

الرباط في 3 أكتوبر 2005



المملكة المغربية

وزارة العدل

مديرية الميزانية والمراقبة

رسالة دورية عدد: 42 س 2/4

من وزير العدل

إلى السادة

رؤساء كتابات الضبط بالمحاكم الابتدائية

تحت إشراف السادة رؤساء المحاكم الابتدائية

الموضوع: حول شعب الحسابات والصندوق لدى أقسام الأسرة.

المرجع: المنشور رقم 5 س 2/4 بتاريخ 17 فبراير 2004

سلام تام بوجود مولانا الإمام

لقد تبين من خلال الجولات التفقدية التي قامت بها لجن للمراقبة تابعة لمديرية الميزانية والمراقبة لبعض شعب الحسابات والصندوق لدى أقسام الأسرة، بأن رؤساء كتابات الضبط بصفتهم محاسبين ممتازين، وكذا نوابهم لا يعملون على التقيد بالمقتضيات الواردة بالمنشور المشار إليه بالمرجع أعلاه، حيث يتم الاكتفاء بتضمين المداخل المستخلصة بشبابيك أقسام الأسرة، استنادا إلى تواصل الدفع المسلمة من الخزينة، المدلى بها من طرف مساعدى نواب المحاسب العاملين بهذه الأقسام، دون إلزامهم بتقديم مقتطعاتهم الحسابية لمراجعة المداخل المنجزة فعليا، للتأكد من المجاميع ومقارنتها بوصولات الدفع المسلمة من طرف مصالح الخزينة العامة، مما يتيح لمساعدى نواب المحاسب العاملين بشعب الحسابات والصندوق فرصة التلاعب في المداخل المستخلصة، كتقديم مبالغ تقل بكثير عن المبالغ المقبوضة، أو تحريف تواريخ القبض خاصة في الملفات المتعلقة بلوازم الطلاق، إلى غيرها من الحالات التي تم رصدها بهذا الخصوص.

وتلافيا لهذه الوضعية، فإنه يتعين على رؤساء كتابات الضبط ونوابهم، التقيد بضوابط ومقتضيات المنشور الآنف الذكر، مع إيلاء مزيد من الحرص على تتبع ومراقبة العمليات الحسابية المنجزة من طرف شبابيك قضاة الأسرة، وذلك للحد من استثناء هذه الظاهرة بهدف المحافظة على الدور الاجتماعي والتكافلي الذي أحدثت من أجله هذه المحاكم.

ونظرا لما تكتسبه هذه العمليات من أهمية بالغة، تهدف إلى تعزيز الإصلاحات الرامية إلى تفادي تكرار مثل هذه الخروقات والانتهاكات، أطلب منكم الحرص على تنفيذ محتويات هذه الدورية بكل دقة وعناية وإشعارنا بتوصلكم بها، والسلام.

إمضاء:

الكاتب العام

محمد ليدي